

وجوب لزوم الجماعة الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الذي اتم علينا النعمة وجعلنا امة الاسلام خير امة وهدانا اليه صراطا مستقيما وسبلا قويمنا نحمده جل وعلا حمد الشاكرين.
ونثني عليه ثناء الذاكرين. لا نحصي ثناء ان عليه هو كما اثنى على نفسه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه. وعلى آله اجمعين. اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله. اتقوا الله تعالى على فان
تقوى الله عز وجل فانها العدة في الشدة والرخاء. والدخيرة - 00:00:40

في السراء والضراء بها تكشف الغموم وتزالت الهموم وتجلب الارزاق وتتيسير الامور وتعظم الاجور. يقول الله تبارك وتعالى ومن يتق
الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ويقول تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل - 00:01:11
له من امره يسرا. ذلك امر الله انزله اليكم. ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ذاته ويعظم له اجرا. وبركة التقوى وعوائدها على المتقين. لا
تعد ولا وتقوى الله عباد الله ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان - 00:01:41
ان تترك معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله عباد الله ان نعمة الله جل وعلا علينا بهذا الدين عظيمة. حيث انه سبحانه جعل
هذا الدين مباركا على اهله به تنتظم امورهم ويجتمع شملهم - 00:02:11

وتتحقق مصالحهم وتزول به عنهم الشرور والآفات. والمحن والرازيات فنعم الله على عباده بهذا الدين عظيمة. عباد الله وانما وانما
يتتحقق للمسلمين من خيرات وبركات بهذا الدين. انما تتحقق لهم باستمساهم به. ومحاولة - 00:02:39
محافظتهم عليه ورعايتها لادابه وخلاله الرشيدة. وتوجيهاته المباركة الحميدة وسنن عباد الله وقفه مباركة مع حديث عظيم عن
النبي صلى الله عليه وسلم لنرى من خلاله جمال توجيهه هذا الدين وحسن ارشاده لامة الاسلام - 00:03:10
لتنتظم مصالحهم ولتحق لهم الخيرية وتزول عنهم الشرور والآفات تندفع عنهم الرزايا والباليات ولنستشعر عباد الله ونحن نسمع
هذا الحديث وغيره من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ان دين الله عز وجل كله خير وبركة. ومصلحة للناس وتحقيق لغايات - 00:03:40

حميدة يعيشون في ظلالها ويسلمون من الافات والشرور. فنبينا عليه الصلوة والسلام لا الا لخير ولا ينفع الا عن شر. روى الامام مسلم
في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:04:15
ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة فما مات ميتة جاهلية. ومن قاتل تحت راية عمية يغضب
لعصبة او يدعو الى عصبة او ينتصر لعصبة فقتل فقتلته جاهلية. ومن خرج على - 00:04:35
امتي يضرب ببرها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذى عهد عهد فليس مني ولست منه تأملوا رعاكم الله هذا الحديث
العظيم المبارك عن رسولنا صلوات الله وسلامه عليه. وقد انتظم - 00:05:05

هذا الحديث ثلاث وصايا عظيمة ثلاث وصايا عظيمة وتوجيهات كريمة لامة الاسلام لتحقق لهم بذلك الخيرية ويسلموا من الشرور
والآفات التي ان وقعت اختل صفهم ووقيع فيهم انواع الشرور والباليات والرازيات. ثلاث وصايا - 00:05:30
ما اعظمها واجل قدرها عباد الله فلتتأملها. اما الوصية الاولى عباد الله فانها وصية السمع والطاعة لولاة امر المسلمين. وتحذير من
الخروج على جماعة المسلمين. فان جماعتهم فان يد الله على جماعتهم والله عز وجل حافظ جماعة المسلمين ما حافظ - 00:06:00
المسلمون عليها يقول عليه الصلوة والسلام من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة فمات فمات ميتة جاهلية والخروج عن الطاعة
يكون بنزع يد عن الطاعة لولاة امر المسلمين. والآفات على - 00:06:30

وعدم السمع والطاعة لهم والخروج على جماعتهم ونزع اليد وعدم السمع والطاعة فاذا كان فاذا كان نهج الانسان كذلك فانه بذلك يشق صف المسلمين ادخلوا وحدتهم وينشر بينهم الشقاق والصراع. ولا وما لا يحمدون عاقبته لا في الدنيا ولا في الآخرة -

00:06:53

ولهذا جاءت الاحاديث المتكاثرة والنصوص متضادرة بالدعوة الى السمع والطاعة لولاة امر المسلمين والسمع والطاعة انما تكون بالمعروف ولا طاعة لمخلوق في معصية عز وجل اذا كان عباد الله اهل الايمان يسمعون ويطيعون لولاة امرهم -
00:07:23
دون استنكاف او استكبار فان مصالحهم بذلك تتحقق. لان صالح الناس لا الا بجماعة ولا جماعة الا بامير ولا امير الا بسمع وطاعة فاذا تحققت هذه الامور انتظمت مصالح المسلمين. والتأم شمل شملهم وتحقق بينهم التعاون. وزال -
00:07:53
عنهم السرور والآفات واما الوصية الثانية عباد الله فهي تحقيق الاخوة الایمانية والرابطة الدينية بحيث اجتماع المسلمين وتأخيهم على الایمان بالله والحب في الله والبغض في الله. شأنهم كذلك لا ان يكون امرهم مبنيا على تعصبات عرقية وحميات جاهلية -

00:08:23

وحزبيات بقي بغية تشتت ولا تجمع. تشتت ولا تؤلف وتنشر بين الناس التطاحن والتدابر. اذا كان شأن الناس اذا ما كان شأن الناس في تآخيهم لا يراغعون هذا المبدأ العظيم التآخي في الله ولاجل الله -
00:08:57
انها فانه تنتشر بينهم العداوات بسبب العصبيات الجاهلية والنزاعات التي تشتت ولا تؤلف وتفرق ولا تجمع. وتأمل قول النبي عليه الصلاة والسلام وتأمل قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبه -
00:09:27
ويدعوا الى عصبة وينتصر لعصبة فقتل فقتلته جاهلية. فالدعوة ليست للعصبة وانما الدعوة لدين الله عز وجل. والتآخي ليس على عرقيات وانما على دين الله تبارك وتعالى كما قال جل وعلا انما المؤمنون اخوة. وكما قال صلى الله عليه وسلم -
00:09:57
مثل المؤمنين في تآخيهم وتوادهم وتعاونهم كالجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى الله سائر الجسد بالسهر والحمى؟ فالتأخي يكون في الله جل وعلا. والتعاون يكون على طاعة فاذا خرج الناس عن هذا السبيل وابتغوا غير هذه الجادة انتشرت بينهم العداوة والبغى -
00:10:27

اما الوصية الثالثة عباد الله فانها حفظ وحدة المسلمين وحماية بيضاء ورعاية جماعتهم ومراعاة حرماتهم والبعد عن ايذاء وحفظ عهودهم ومواثيقهم. وتأمل هذه الوصايا وتأمل هذه التوجيهات مجتمعة في قوله عليه الصلاة والسلام محدرا ومنذرا ومن خرج على امتي يضرب ببرها -
00:10:57

وافجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذى عهد عهده فليس مني ولست من اي ان النبي صلى الله عليه وسلم براء من من كان هذا نهجه وسبيله. الا فلتنتق الله -
00:11:37

عباد الله الا فلتنتق الله عباد الله ولنستمسك بهذا الدين العظيم بهذا الدين العظيم توجيهاته الكريمة لتحقق لنا الخيرية ولنفوز برضاء الله تبارك وتعالى. ولتزول عن ان المحن والآفات وان لنسأل الله عز وجل ان يصرف عن المسلمين الفتنة ما ظهر منها وما -
00:11:57
وما بطن وان يوفقهم لكل خير وان يعز دينه ويعلي كلته انه تبارك وتعالى الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واسهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له -
00:12:27

لا شريك له واسهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى واعلموا ان تقوى الله عز وجل عز وسعادة وفلاح ورفة في الدنيا والآخرة والعقوبة دائمًا وابدا -
00:13:03

مع المتقين واعلموا رعاكتم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل لضلاله في النار وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شد شد في النار. واعلموا رعاكتم -
00:13:33

الله ان الكيس من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. وصلوا وسلموا رعاكتم الله على محمد ابن عبد الله. كما امركم الله بذلك في -
00:14:03

كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال صلى الله عليه وسلم من صلى على واحدة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي - 00:14:23

على محمد وعلى آل محمد كما صلية على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد - 00:14:43

وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهدىين. أبي بكر وعمر وعثمان وعلي. وارض عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك احسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم - 00:15:03

عز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء الدين. واحمي حوزة الدين يا رب العالمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح امتننا وولاة امورنا واجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك - 00:15:33

يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا لما تحب وترضى. واعنه على البر والتقوى وسده في اقواله واعماله والبسه ثوب الصحة والعافية. وارزقه البطانة الصالحة الناصحة. اللهم جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم واجعل - 00:15:53

رأفة ورحمة على عبادك المؤمنين. اللهم آتي نفوسنا تقوها. زكها خير وأنت خير من زكها. أنت ولها ومولاها اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والغنى اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امر - 00:16:23

واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم اصلاح ذات بيننا. والف بين قلوبنا واهدنا - 00:16:43

سبل السلام وآخرنا من الظلمات الى النور. وببارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقواتنا اموالنا وازواجنا وذرياتنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا انا ظلمنا انفسنا - 00:17:03

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عباد الله اذكروا الله يذكروه واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله - 00:17:33

اعلم ما تصنعون - 00:17:53